

قصص رياض الأطفال
الدَّيْكُ الطَّرِيفُ



NC

Ch
892.736

کیل
۵

بسمہ کامل کیلانی

قصص رياض الأطفال

بفتح كامل كيلاني

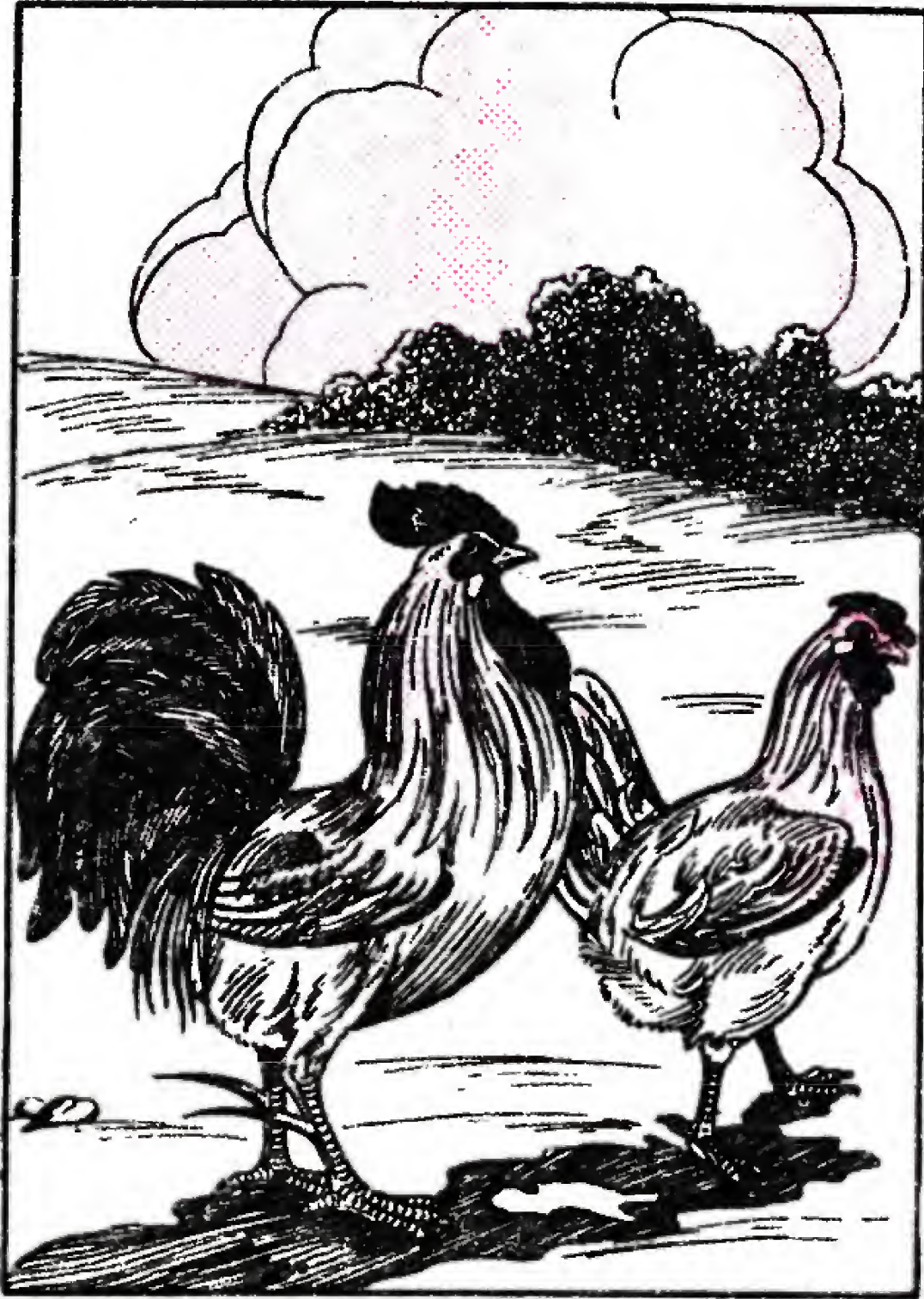
تستقبل هذه المجموعة المبدعة أطفال الرياض في مطلع تعليمهم ،
فتفتنهم ألوانها الجذابة ، وتعينهم صورها المعبرة على فهم
خلاصة القصص ، فيفهمون ذلك بالإسراع في تعلم القراءة ،
ليتعرفوا من الألفاظ ، تفصيل ما فهموه من التصاویر ؛
فهی خير ما تزدهن به رياض الأطفال من زهرات ،
وهی أسلوب مبتكر في تحبيب القراءة لأطفال الروضة ،
يقوم على أساس ترويض ناجح في تعليم القراءة
وتكوين الجمال ، مستعينة على تفهيم المعاني
بالتصاویر المعبرة الفاتنة ، التي تسترعى الانتباه ، وتثير التطلع .
وتحوى هذه المجموعة قصصاً خفيفة طريفة ،
مفصلة على نحو يتيح لهم إدراكها في سهولة ويسر ،
ويحبب إليهم متابعتها في شوق وإقبال .

دار مكتبة الأطفال

اهداءات ٢٠٠٢

أ/ رشاد كامل الكيلاني
القاهرة

كتب عربي
(اهداء)
BIBLIOTHEQUE ANDRINA
مكتبة الأناضول



بَيْنَ الدِّيكِ وَالْفَرُخَةِ

الدِّيكُ الطَّرِيفُ صَجَى مِنَ الثَّوَمِ
وَقَدْ ظَهَرَتْ أَصْوَاهُ الْقَجَرِ .

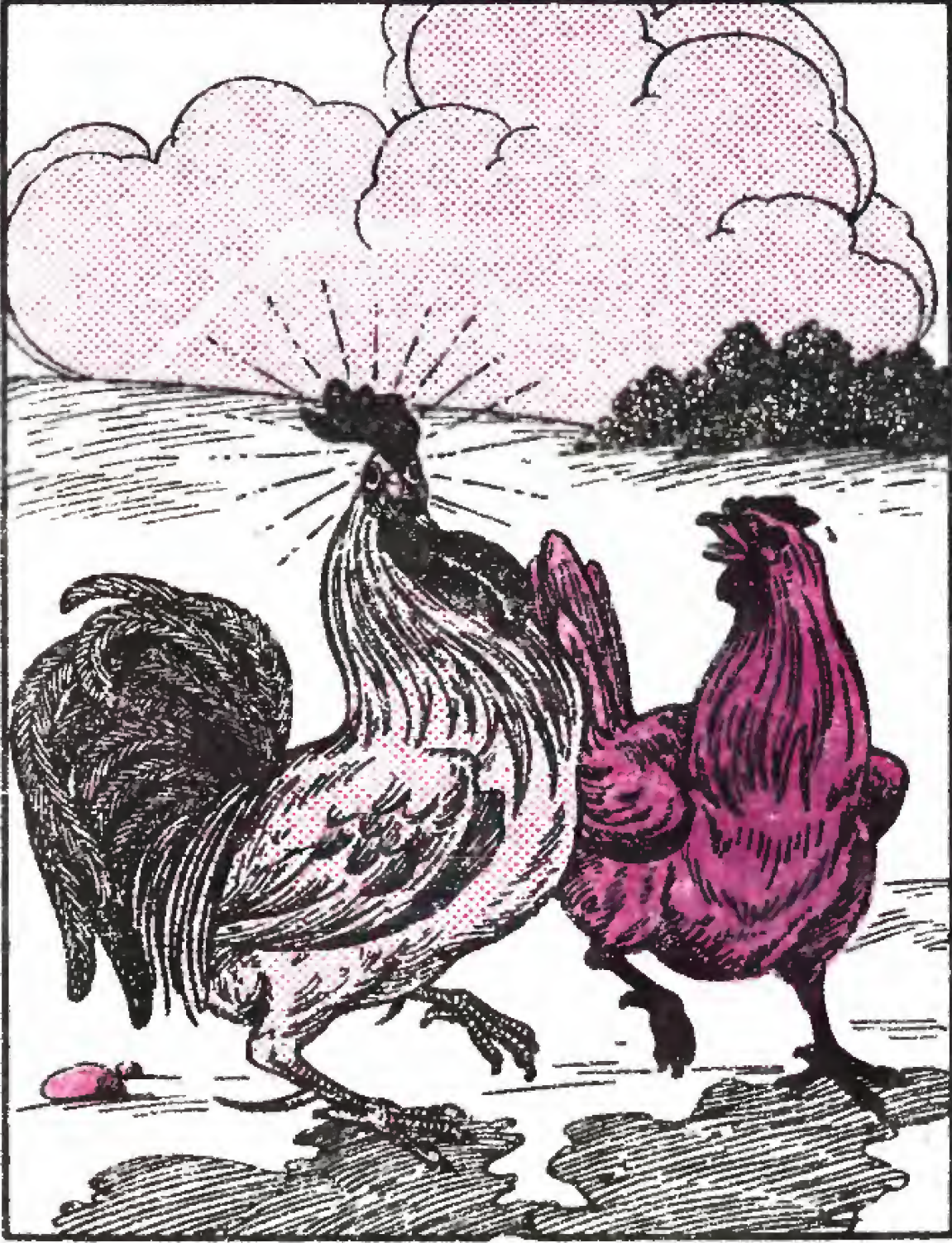
الدِّيكُ قَالَ لِلْفَرُخَةِ الصَّغِيرَةِ :
« صَبَّاحُ الْخَيْرِ ، يَا أُمِيرَةَ الْفَرَاحِ . »
الْفَرُخَةُ سَمِعَتْ صَوْتَ الدِّيكِ ..
اَنْتَبَهَتْ ، وَتَفَضَّتْ جَنَاحَيْهَا ..

قَالَتْ لِلدِّيكِ الطَّرِيفِ :
« أَشْهَدُ اللَّهَ صَبَاحَكَ يَا دِيكَ .. »
الدِّيكُ الطَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرُخَةِ :
« هَلْ أَخْبَرَكِ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي
بِمَا عَزَمُوا عَلَيْهِ ، فِي شَأْنِي ؟ »

الْفَرُخَةُ الصَّغِيرَةُ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ شَيْئًا ، فَقَالَتْ :
« أَيْ خَبِرَ تَعْنِيهِ يَا صَاحِبِي ؟ وَمَاذَا عَزَمَ أَصْحَابُكَ عَلَيْهِ ؟ »
الدِّيكُ الطَّرِيفُ قَالَ ، وَهُوَ يَنْتَعِمُ فِي سُرُورٍ :
« عَزَمَ أَصْحَابِي عَلَى أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ مِيلَادِي ، بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ . »
الْفَرُخَةُ الصَّغِيرَةُ فَرِحَتْ بِهَذَا الْخَبَرِ السَّعِيدِ ، وَقَالَتْ مُبَشِّرَةً :
« عِيدَ مِيلَادِ مُبَارَكٍ يَا دِيكَ . سَأَكُونُ مَعَ أَصْحَابِكَ فِي عِيدِ مِيلَادِكَ .
وَسَأُشَارِكُهُمْ فِي تَهْنِئَتِهِمْ جَمِيعًا لَكَ بِهَذَا الْعِيدِ السَّعِيدِ . »

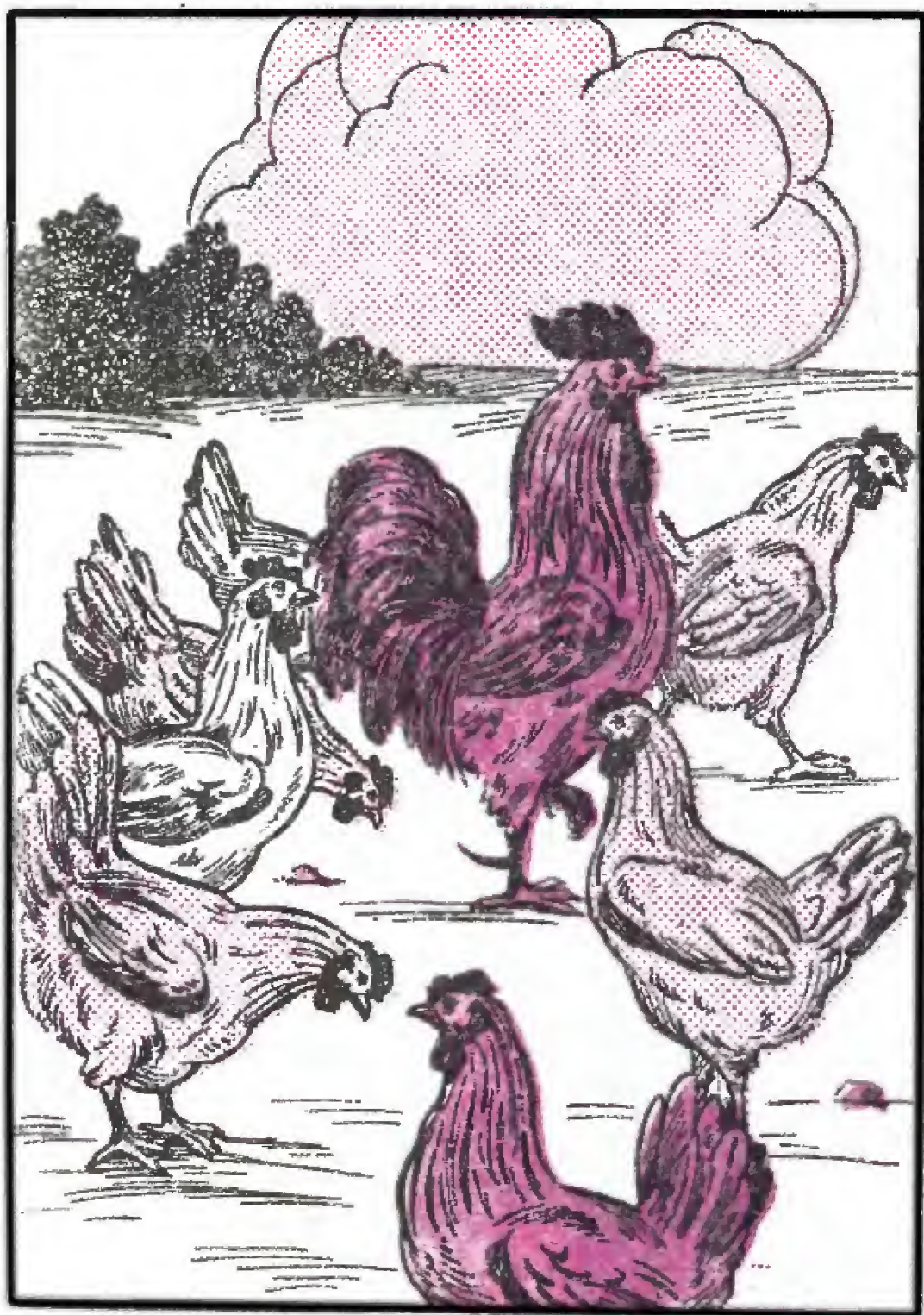
حُلْمُ مُزْعِجٍ

فِي الْيَوْمِ التَّالِي ، صَحِيَ الدِّيْكُ
« كَاكْ » مِنْ النَّوْمِ ، وَهُوَ يَشْمُرُ
فِي نَفْسِهِ بِخَوْفٍ وَحُزْنٍ قَبِيحٍ .
الْفَرخَةُ الصَّغِيرَةُ سَأَلَتْ الدِّيكَ :
« أَحِبُّ أَنْ تَقُولَ لِي يَا صَاحِبِي .
لِمَذَا صَرَخْتَ صَرَخَةً عَالِيَةً ،
لَمَّا صَحَيْتَ الْآنَ مِنْ نَوْمِكَ ؟ »
الدِّيْكُ الطَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرخَةِ :
« حَلَمْتُ حُلْمًا خِفْتُ مِنْهُ ! »
الْفَرخَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَتْ لِلدِّيكَ :
« لَا بُدَّ أَنْ تَخْبِرَنِي بِحُلْمِكَ . »



الدِّيْكُ الطَّرِيفُ « كَاكْ » قَالَ ، وَهُوَ يَدْعَكَ عَيْنَيْهِ :
« حَلَمْتُ أَنَّ الْمَسْكَارَ « عَوَّعُو » هَجَمَ عَلَيَّ ، وَعَيْنُهُ كُلُّهَا شَرٌّ ! »
الْفَرخَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَتْ ، تُطْمَئِنُّ الدِّيكَ الطَّرِيفَ :
« أَلْعَمَدُ لِلَّهِ عَلَى أَنَّهُ حُلْمٌ ، وَلَيْسَ الْحُلْمُ حَقِيقَةً ! »
الدِّيْكُ الطَّرِيفُ قَالَ : « مَا سَبَبُ مَجِيءِ الْقَمَلِ لِي فِي النَّوْمِ ؟ ! »
الْفَرخَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَتْ لِلدِّيكَ ، تُخْبِرُهُ بِسَبَبِ حُلْمِهِ :
« أَنْتَ فَسَكْرَتَ فِي الْمَسْكَارِ « عَوَّعُو » قَبْلَ النَّوْمِ . فَلَمَّا نِمْتَ شَفَّتُهُ :

لقاء الأَصْحَابِ



في مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، الدِّيكُ صَاحَ :
 « اصْحَوْا مِنْ النَّوْمِ ، طَلَعَ الصَّبَاحُ . »
 الْفَرخَةُ الصَّغِيرَةُ : أَوَّلُ فَرخَةٍ
 صَعِيَتْ عَلَى صَوْتِ الدِّيكِ .. قَالَتْ :
 « أَيَّامُ الرَّيِّسِ هُنَا جَمِيلَةٌ . »
 الدِّيكُ الطَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرخَةِ :
 « فِي أَيَّامِ الرَّيِّسِ ، النَّفْسُ تَرْتَاحُ ! »
 الدِّيكُ الطَّرِيفُ خَرَجَ يَتَمَشَّى
 مَعَ الْفَرخَةِ الصَّغِيرَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ ،
 وَهُمَا يَتَّجِهَانِ إِلَى الْمَيْدَانِ الْفَسِيحِ ..
 التَّقَى الدِّيكُ بِالْفِرَاحِ الْعَزِيزَاتِ .

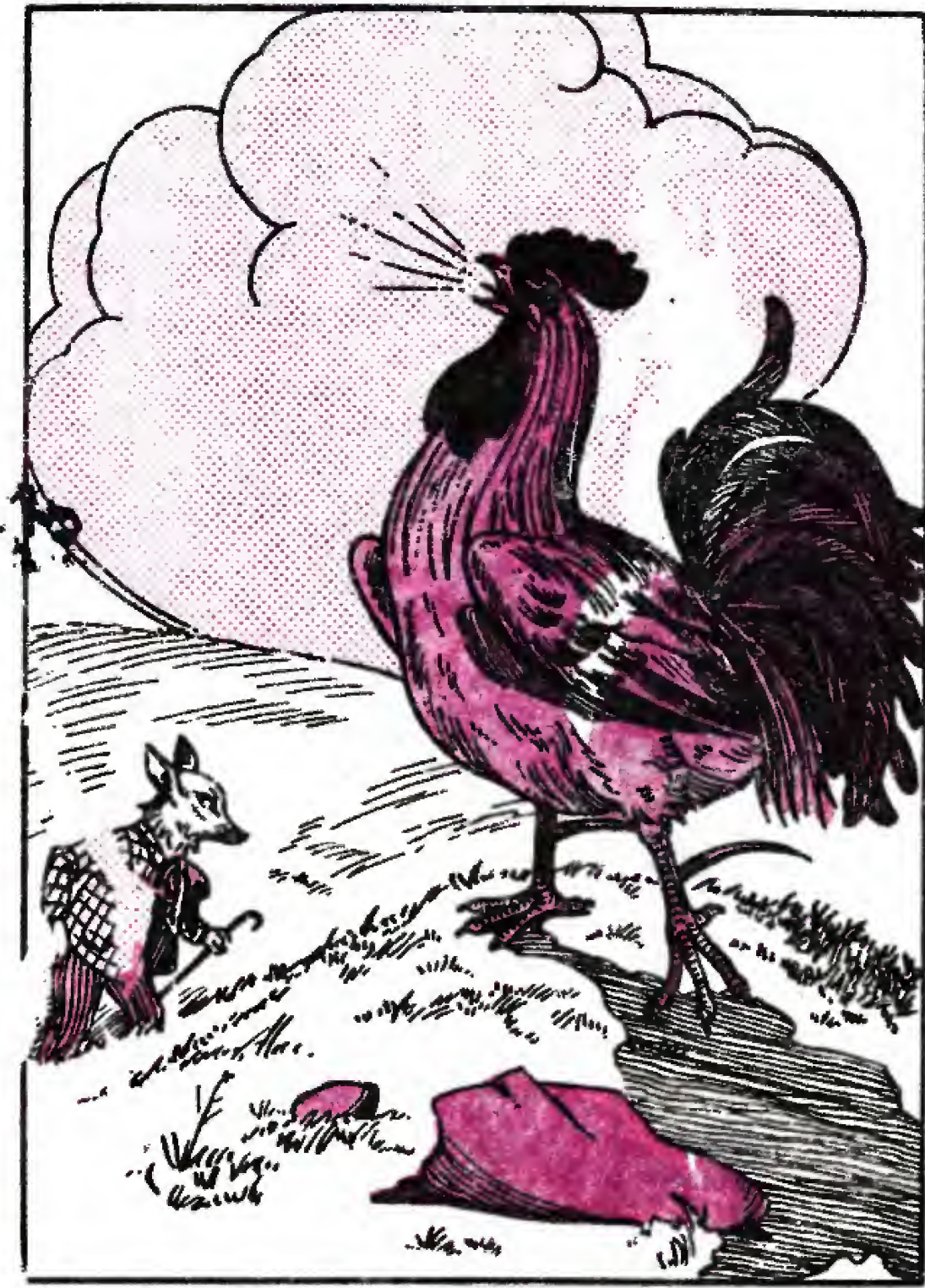
إِحْدَى الْفِرَاحِ أَسْرَعَتْ تَقُولُ لِلدِّيكِ الطَّرِيفِ « كَاكَ » :
 « قَرُبَ الْيَوْمُ الَّذِي نَحْتَفِلُ فِيهِ بِعِيدِ مِيلَادِكَ السَّعِيدِ . »
 الدِّيكُ الطَّرِيفُ وَجَّهَ كَلَامَهُ لِلْفِرَاحِ الْعَزِيزَاتِ ، قَائِلًا :
 « أَنَا سَأَكُونُ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَعِيدًا بِوُجُودِكُمْ مَعِيَ ، وَفَرَحِكُمْ بِي . »
 إِحْدَى الْفِرَاحِ قَالَتْ لِلدِّيكِ الطَّرِيفِ ، وَهِيَ تَضَعُكَ :
 « وَسَتَكُونُ أَنْتَ سَعِيدًا بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، سَيَقْدُمُهَا لَكَ أَمْعَابُكَ الْأَعْرَاءُ ،
 فِي يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِكَ : لِيَمْبَرُوا لَكَ عَنِ الْحُبِّ وَالْمَوَدَّةِ . »

مُفَاجَأَةٌ مُزْعِجَةٌ

بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ،
خَرَجَ الدِّيكُ « كَاكْ » وَخَذَهُ ،
يُرِيدُ أَنْ يَسْتَرِزَهُ سَاعَةَ الْمَصْرِ .
حَدَّثَتْ لَهُ مُفَاجَأَةٌ مُخِيفَةٌ !
الْثَّمَلَبُ الْمَسْكَارُ « عَوَّعَوْ »
ظَهَرَ فَجْأَةً ، فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ .
الْثَّمَلَبُ الْمَسْكَارُ « عَوَّعَوْ »
لَمَعَ بِمِيزَةِ الدِّيكِ الطَّرِيفِ .
الدِّيكُ الطَّرِيفُ خَافَ ، عِنْدَمَا
شَافَ قُدَّامَهُ الثَّمَلَبَ الْمَسْكَارَ
« عَوَّعَوْ » يُوجِّهُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ .



أَلَدِّيكُ الطَّرِيفُ أَحْسَنَ يَأْنُهُ يُوَاجِهُ خَطَرًا تَصْنُبُ النُّجَاةُ مِنْهُ .
لَمْ يَشْكُ فِي أَنَّ الْمَسْكَارَ « عَوَّعَوْ » سَيَهْجُمُ عَلَيْهِ ، وَيَفْتِكُ بِهِ .
الدِّيكُ الطَّرِيفُ فَكَّرَ بِسُرْعَةٍ ، ثُمَّ هَمَّ بِأَنْ يَهْرُ هَارِبًا .
الْمَسْكَارُ « عَوَّعَوْ » نَادَى الدِّيكَ الطَّرِيفَ ، وَقَالَ لَهُ :
« لَا تَخْشَ عَلَى نَفْسِكَ بَأْسًا ، يَا أَبْنَى أَخِي . لِيَاذَا تَهَرَّبُ مِنِّي ؟ !
هَلْ تَقْنَنُ أَنِّي سَأُؤْذِيكَ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ أَنْتَ لَا تَعْرِفُ يَا بُنَى أَنْ أَبَالِكَ
كَانَ صَلَاحِي ، وَكَانَ يُعْزِي وَيُعْزِي .. فَأَنْتَ الْغَرِيزُ : أَبْنَى أَخِي الْغَرِيزُ ! »



حيلة الثعلب

« عَوْعَوْ » : ثعلب غدار .
 الثعلب قال للدَّيْكَ « كاك » :
 « كُنْتَ تُغْنِي لِأَصْحَابِكَ الْفِرَاحَ
 الْيَلِاحَ ، فِي أَوَّلِ هَذَا الصَّبَاحِ .
 سَمِعْتُكَ لَمَّا كُنْتَ تُغْنِي .
 وَقَفْتُ وَقْتًا هُنَاكَ عَلَى بُعْدٍ ،
 أَمْسَحُ أُذُنِي بِفَنَائِكَ الْجَمِيلِ ،
 حَتَّى لَا تَنْزَعِجَ الْفِرَاحُ ، وَتَهْرُبَ
 مِنْ حَوْلِكَ ، حِينَ تَرَى وَجْهِي .
 بَقِيتُ مُنْتَظِرًا طَوْلَ النَّهَارِ ،
 وَتَغْنِي مُشْتَاةً إِلَى أَنْ أَرَاكَ . »

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ قَالَ لِلثَّعْلَبِ الْمَكَارِ « عَوْعَوْ » وَهُوَ مَسْرُودٌ بِمَا سَمِعَ :
 « أَحَقَّا سَمِعْتَنِي ، وَأَنَا أُغْنِي ؟ أَحَقَّا أُعْجَبُكَ صَوْتِي ؟ »
 الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » قَالَ ، وَهُوَ يَتَسَمَّى ابْتِسَامَةً مَاكِزَةً :
 « إِنَّ صَوْتَكَ جَمِيلٌ حَقًّا ، يَا « كَاكَ » ! إِنَّهُ يُشَبِّهُ صَوْتَ أَبِيكَ . »
 الدَّيْكَ الطَّرِيفُ تَعَجَّبَ مِمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ الثَّعْلَبُ ، وَقَالَ :
 « هَلْ سَمِعْتَ أَنْتَ صَوْتَ أَبِي ، وَهُوَ يُغْنِي لِلْفِرَاحِ ؟ »
 الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » قَالَ : « أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ كَانَ صَاحِبِي ؟ »

انخدع الديك ! ..



الديك صدق قول الثعلب :
 فرح بأت « عوعو » هذا كان
 في العهد الماضي صديقاً لأبيه .
 الثعلب « عوعو » قال له :
 « أبوك الديك الفصيح تعود أن
 يزورني في بيتي يؤنسني . كنت
 أطلب منه أن يغني لي ويطربني .
 أبوك كان يغمض عينيه دائماً
 أماي ، حين يندمج في الغناء .
 غن كما كان أبوك يغني .
 فمض عينيك كما كان يفعل .

الديك « كاك » انخدع بكلام الثعلب « عوعو » ، وأبسط منه .
 توهم أن الثعلب « عوعو » أصبح صديقاً له ، وأنه لن يؤذيه .
 الديك الطريف فكر قليلاً ، ثم قال في نفسه :
 « لماذا لا أستجيب لرغبة صديق الجديد الثعلب : « عوعو » ؟
 ولماذا لا أحقق له ما يريد ؟ لماذا لا أغني له ؟ »
 سأغمض عيني ، كما كان يفعل أبي ، وأسمعه صوتي ، حتى يتمتع بهنائي .
 الديك الطريف أخذ يغني بصوته الرنان للثعلب ، وهو مغمض عينيه .

الدَّيْكُ الْمَخْطُوفُ

عِنْدَمَا نَحْصِرُ تَدْبِثَ عَيْنَيْهِ ،
وَأَخَذَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ طَالِيًا بِالْفَنَاءِ ،
وَجَدَ الثَّمَلَبُ الْقَدَارُ فُرْصَتَهُ ،
هَجَمَ سَرِيعًا عَلَى الدَّيْكِ ، وَخَطَفَهُ .
الدَّيْكُ الظَّرِيفُ شَمَرَ بِالْأَحْسَرَةِ ،
وَأَحْسَنَ بِالنَّدَمِ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ
كَلَامَ الثَّمَلَبِ ، وَتَقَدَّ مَا أَرَادَهُ .
عَرَفَ أَنَّ الثَّمَلَبَ « عَوْعَوْ »
نَمْ تَكُنْ نَيْتُهُ طَيِّبَةً نَحْوَهُ .
عَرَفَ أَنَّ الثَّمَلَبَ « عَوْعَوْ »
حَبِوَانٌ مَكَارٌ خَدَّاعٌ ، أُحْتَالَ عَلَيْهِ .



الدَّيْكُ الظَّرِيفُ قَالَ لِلثَّمَلَبِ « عَوْعَوْ » الْمُحْتَالَ : « أَهْمَكُنَا تَخْدَعُنِي ،
وَتُؤْهِمُنِي أَنَّكَ كُنْتَ صَدِيقِي أَبِي . وَأَنْ صَوْتِي أَعْجَبَكَ ؟ : »
الثَّمَلَبُ « عَوْعَوْ » قَالَ ، وَهُوَ يَضْطَعُ الدَّيْكُ تَحْتَ إِبْطِهِ :
« مَا فَائِدَةُ الْكَلَامِ الْآنَ مَعِي ؟ إِنَّكَ لَنْ تُفْلِتَ مِنْ يَدِي . »
الدَّيْكُ الظَّرِيفُ هَدَأَ نَفْسَهُ ، وَقَالَ فِي سِرِّهِ : « النَّدَمُ حَقًّا لَا يَنْفَعُ .
يَجِبُ أَنْ أَعْمَلَ عَقْلِي ، فِي حَالٍ مُشْكِلَةٍ .. الْحِيلَةُ لَا يَنْفَعُهَا إِلَّا الْحِيلَةُ .
سَأَفْكُرُ فِي حِيلَةٍ نَاجِعَةٍ ، تَخْلُسُنِي مِنْ مَكْرِ الثَّمَلَبِ الْخَدَّاعِ . »

حيلة الديك

الديك الضريف قال للشعاب :
 « عَوَّوْ ، أَلَمَّا كَرَّ الْخَدَّاعُ :
 « هَلْ أَنْتَ تَعْرِفُ أَخْتَنَا الْوَزَّةَ
 السَّمِيَّةَ ، الَّتِي اسْمُهَا : يَاسْمِينَةُ ؟ »
 الشَّعَابُ « عَوَّوْ » قَالَ لِلدَّيْكَ :
 « هَلْ أَنْتَ تَضُنُّ أَنِّي أَجْهَلُهَا ؟
 لِمَاذَا تَذْكُرُهَا ؟ مَاذَا تُرِيدُ مِنْهَا ؟ »
 الدَّيْكَ الضَّرِيفُ قَالَ لِلشَّعَابِ :
 « الْوَزَّةُ : يَاسْمِينَةُ هِيَ بِنْتُ عَمِّي ..
 لِمَاذَا مِثْلَكَ تُحِبُّ سَاعَ صَوْتِي .
 سَأَذْهَبُ الْآنَ إِلَيْهَا ، لِأَخْضِرَهَا . »



الشَّعَابُ « عَوَّوْ » قَالَ لِلدَّيْكَ الضَّرِيفِ « كَاكَ » :
 « إِنَّ ذَهَبَتْ إِلَيْهَا وَأَخْضَرْتَهَا ، سَأَتْرُكَكَ أَنْتَ ، لَا أَوْذِيكَ . »
 الدَّيْكَ « كَاكَ » قَالَ ، وَقَدْ فَرِحَ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِ :
 « سَتَجِدُ الْوَزَّةَ السَّمِيَّةَ بَعْدَ قَلِيلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ . أَتُرْكَنِي لِأَخْضِرَهَا لَكَ . »
 الشَّعَابُ الْمَكَاذُ قَالَ فِي نَفْسِهِ : « هَذِهِ الْوَزَّةُ السَّمِيَّةُ : « يَاسْمِينَةُ »
 وَزْنُهَا أَكْبَرُ مِنَ الدَّيْكَ ... وَصَعْمُهَا أَكْبَرُ ... وَأَنَا أَحِبُّ الْوَزَّ ! .. »
 الشَّعَابُ تَرَكَ الدَّيْكَ الضَّرِيفَ ، لِيُخْضِرَ لَهُ الْوَزَّةَ السَّمِيَّةَ : « يَاسْمِينَةُ » .

الدَّيْكُ عَلَى الشَّجَرَةِ

الدَّيْكُ الطَّرِيفُ « كَاكَ » نَحَاً
عَلَى قَرَعِ شَجَرَةٍ نَهْطَةً عَالِيَةً .
الثَّمَلَبُ الْمَكْدَارُ « عَوَّعُو » قَالَ :
« أَنَا مُنْتَظِرٌ رُجُوعَكَ بَعْدَ قَلِيلٍ .
وَمَعَكَ الْوَزَةُ السَّمِينَةُ : يَا سَمِينَةُ . »
الدَّيْكُ الطَّرِيفُ قَالَ لِلثَّمَلَبِ :
« لَا تَنْتَظِرْ مِنِّي أَنْ أَرْجِعَ أَبَدًا . »
الثَّمَلَبُ قَالَ لِلدَّيْكِ الطَّرِيفِ :
« هَلْ كُنْتَ تَخْدَعُنِي يَا « كَاكَ » ،
أَمَّا وَعْدَتِي بِإِحْضَارِ « يَا سَمِينَةُ » :
أَعْلَمُ أَنِّي لَا بُدَّ مُنْتَقِمٍ مِنْكَ . »



الدَّيْكُ الطَّرِيفُ « كَاكَ » قَالَ لِلثَّمَلَبِ الْمَكْدَارِ « عَوَّعُو » :
« أَنْتَ الَّذِي بَدَأْتَ تَخْدَعُنِي . إِذْ عَيَّتَ أَنَّكَ صَاحِبُ أَبِي ، حَتَّى أُمِيتُ لَكَ .
وَلَكِنَّكَ غَدَرْتَ بِي وَخَطَفْتَنِي ، إِلَّا أَنِّي نَجَوْتُ مِنْكَ بِعِيَلَتِي ! »
الدَّيْكُ صَاحٍ ، وَهُوَ عَلَى قَرَعِ الشَّجَرَةِ . الْفِرَاحُ وَأَصْحَابُ الدَّيْكِ سَمِعُوا
صَوْتَهُ ، وَكَانُوا خَارِجِينَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ . لِأَنَّهُ غَابَ عَنْهُمْ وَقْتًا طَوِيلًا .
الثَّمَلَبُ « عَوَّعُو » أَنْتَظِرْ أَنْ يَنْطَ الدَّيْكُ ، فَيَسْرِعَ إِلَيْهِ ، وَيُلَاقِ بِهِ
وَيَهْجُمَ عَلَيْهِ .. وَلَكِنَّ الدَّيْكَ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ قَرَعِ الشَّجَرَةِ .

نَجْدَةُ الْأَصْحَابِ

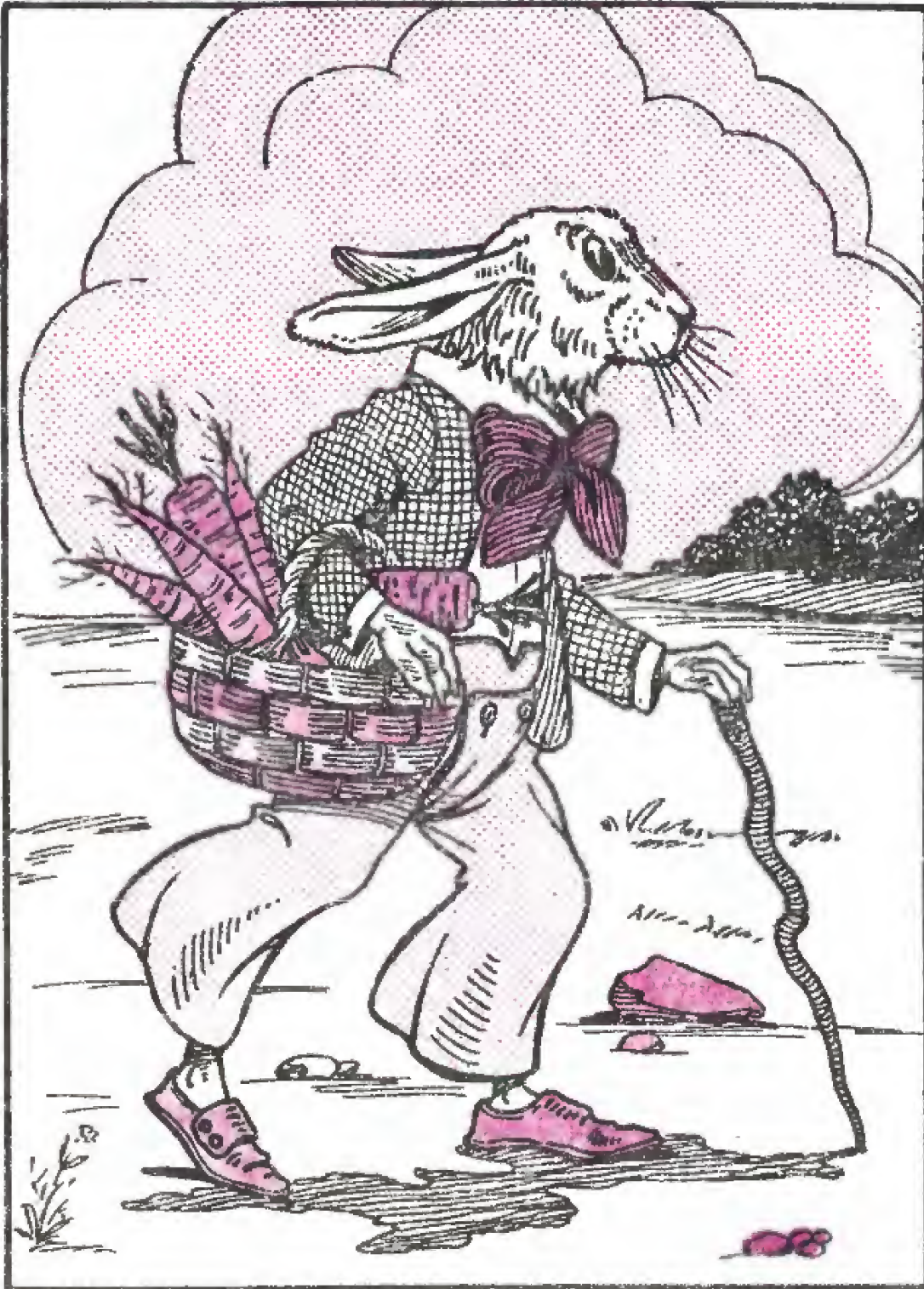
بَعْدَ أَنْ مَضَى وَقْتُ قَلِيلٍ ،
 مَهَرَ أَصْحَابُ الدِّيكِ الظَّرِيفِ :
 الْكَلْبُ الْوَفِيُّ « وَثَابٌ » يَنْبُحُ ،
 الْحِمَارُ النَّشِيطُ « تَوْلَبَ » يَنْهَقُ ،
 الْبَقَرَةُ الطَّيِّبَةُ « مُسْعِدَةٌ » تَزَعَقُ ،
 الْأَصْحَابُ الثَّلَاثَةُ عَزَمُوا عَلَى
 نَجْدَةِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ « كَاكُ » ،
 الثَّغْلَبُ « عَوْعَوْ » شَافَ
 الْكَلْبَ وَالْحِمَارَ وَالْبَقَرَةَ ،
 مُنَاجِمِينَ عَلَيْهِ فِي صَفٍّ وَاحِدٍ ،
 يَتَحَدَّثُونَ الدِّيكَ الظَّرِيفَ مِنْهُ .



الثَّغْلَبُ « عَوْعَوْ » عَرَفَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مُهَاجَمَةِ الْأَصْحَابِ الثَّلَاثَةِ ،
 وَهُمْ صَفٌّ وَاحِدٌ . لِأَنَّهُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ يَسْتَطِيعُونَ الثَّغْلَبَ عَلَيْهِ .
 الثَّغْلَبُ الْمَكَارُ حَسَّ بِالْخَوْفِ ، وَرَأَى أَنْ يَهْرُبَ ، وَيَنْجُو بِنَفْسِهِ .
 الدِّيكُ الظَّرِيفُ « كَاكُ » قَالَ لِلثَّغْلَبِ « عَوْعَوْ » وَهُوَ هَارِبٌ :
 « اسْمَعْ يَا « عَوْعَوْ » يَا مَكَارُ ... عِيدُ مِيلَادِي مُبَكَّرَةٌ .
 لَا تَنْسَ أَنْ تَحْضُرَ عِنْدَنَا مُبَكَّرَةً . سَتُرْحَبُ بِخُضُودِكَ ، لِتَشْتَرِكَ مَعَ
 أَصْحَابِي الْأَعْزَاءِ . حِينَ يَجْتَمِعُونَ عِنْدِي ، لِلِإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِي ... »

هَدِيَّةُ الْجَزَرِ

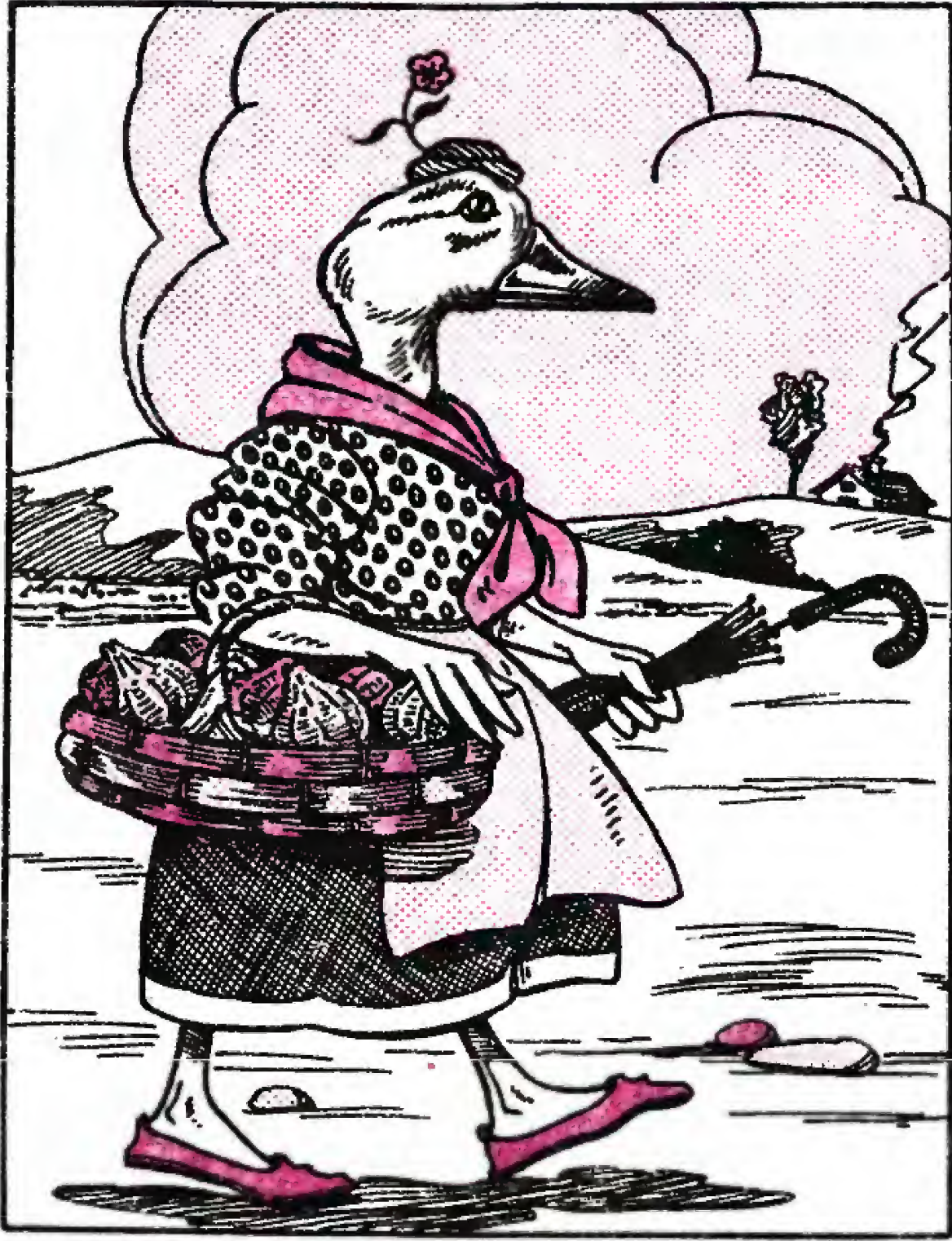
الْفَرَاخُ أَصْحَابُ الدَّيْكِ ضَعِكُوا
ضَحِكًا عَالِيًا ، لَمَّا سَمِعُوهُ يَدْعُو
الثَّمَلَبَ الْمَكَارَ لِحُضُورِ الْإِحْتِفَالِ
بُكْرَةً ، بِعِيدِ الْمِيلَادِ السَّعِيدِ .
عَرَفُوا أَنَّ الثَّمَلَبَ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَحْضُرَ الْإِحْتِفَالَ بِالْعِيدِ !
عَرَفُوا أَنَّ الدَّيْكَ الظَّرِيفَ
يَسْتَهْزِئُ بِالثَّمَلَبِ الْخَدَّاعِ .
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ « كَاك » حَكِي
بَعَثَهُ مَعَ الثَّمَلَبِ « عَوْعَوْ » ،
وَكَيْفَ تَخْلَصَ مِنْ أَدَاهُ .



الدَّيْكَ الظَّرِيفُ شَكَرَ لِأَصْحَابِهِ أَنْهُمْ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ ، وَأَنْجَدُوهُ .
أَصْحَابُ الدَّيْكِ حَمِدُوا اللَّهَ عَلَى هَزِيمَةِ « عَوْعَوْ » : الثَّمَلَبِ الْمَكَارِ .
جاءَ يَوْمُ الْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِ الدَّيْكِ الظَّرِيفِ : « كَاك » .
كُلُّ أَصْحَابِ الدَّيْكِ اهْتَبَتُوا بِأَنْ يَحْضُرُوا عِيدَ الْمِيلَادِ .
كُنَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَاضِرٌ ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ لَطِيفَةٌ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ .
الْأَرْزَبُ « تَهْنَأُ » كَانَ أَوَّلَ الْحَاضِرِينَ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمِيلَادِ .
أَسْرَعَ إِلَى مَكَانِ الْإِحْتِفَالِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ سَلَّةً ، فِيهَا هَدِيَّةٌ مِنَ الْجَزَرِ

هَدِيَّةٌ مِنَ الثَّيْنِ .

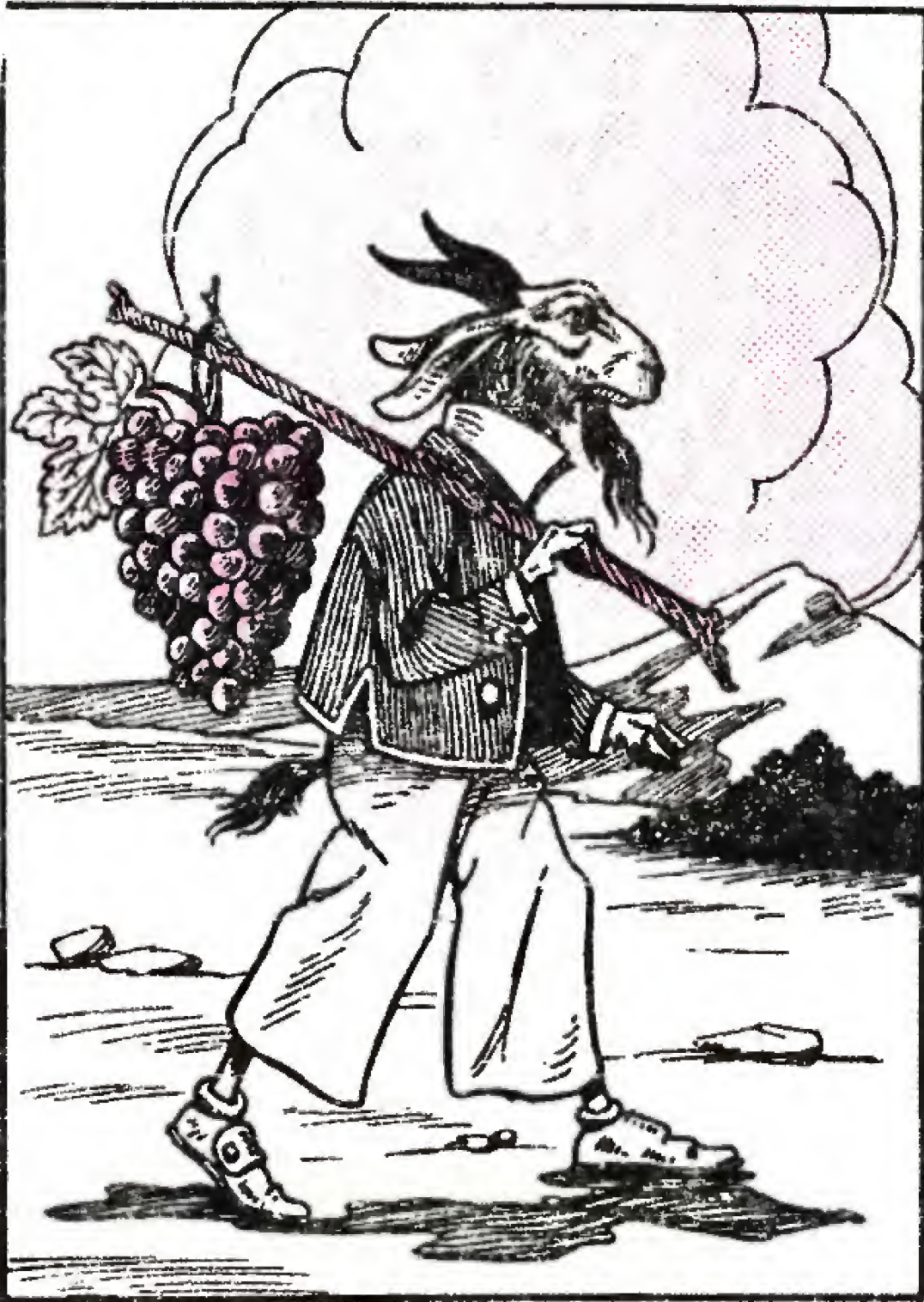
الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ « يَا سَمِينَةُ »
 حَمِدَتْ اللَّهَ الْكَرِيمَ عَلَى أَنْ
 صَاحِبَهَا الدَّيْكَ « كَاكَ » نَجَا
 مِنْ كَيْدِ الثَّمَلَبِ الْمَكَارِ .
 لَمَّا جَاءَتْ تُهَيِّئُ الدَّيْكَ بِنَجَاتِهِ ،
 عَرَفَتْ مِنْهُ أَنَّهُ خَدَعَ الثَّمَلَبَ
 « تَوَعَّوْ » ، لِيَنْجُوَ مِنْ شَرِّهِ ،
 حِينَ وَعَدَهُ بِأَنْ يُحَضِّرَهَا لَهُ ،
 بَدَلًا مِنْهُ ، وَنَطَقَ قَوْقُ الشَّجَرَةِ :
 الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ ضَحِكَتْ كَثِيرًا ،
 لَمَّا سَمِعَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةَ .



الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ « يَا سَمِينَةُ » صَدَقَتِ الدَّيْكَ « كَاكَ » ، وَنَجَا بِخَطَرٍ فِي بَالِهَا
 أَنَّهُ يَقْبَلُ أَنْ يُقَدِّمَهَا لِلثَّمَلَبِ الْمَكَارِ ، لِأَنَّهُ تَعْرِفُ أَمَانَةَ الدَّيْكَ وَإِخْلَاصَهُ
 الدَّيْكَ الضَّرِيفُ قَالَ لِلْوَزَّةِ « يَا سَمِينَةُ » ، لَمَّا حَسَنَى لَهُ حِكَايَتَهُ :
 « هَلْ تَعْضُرِينَ مَعِ أَصْحَابِي الْإِحْتِفَالِ بِمِيْدِ مِيلَادِي ، بِسُكْرَةٍ ؟ »
 الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ أَمْرَعَتْ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا الدَّيْكَ « كَاكَ » :
 « هَلْ تَتَشَكَّى فِي ذَلِكَ يَا دَيْكُنَا الْعَزِيزَ ؟ سَأُحَضِّرُ فِي الْمَوْعِدِ »
 وَذَهَبَتْ لِحَضْرَةِ الْإِحْتِفَالِ ، وَهِيَ سَلَّةٌ فِيهَا هَدِيَّةٌ مِنَ الثَّيْنِ .

هَدِيَّةٌ مِنَ الْعَنْبِ

الْجَدْيُ النَّطَّاطُ عَرَفَ حِكَايَةَ
الدَّيْكَ الْفَرِيفِ وَالْتَمَلَبِ الْمَكَارِ .
الْجَدْيُ النَّطَّاطُ قَالَ لِنَفْسِهِ :
« أَخُونَا الدَّيْكَ الْفَرِيفُ نَبَا ،
يَفْعَلُ نَجْدَةَ الْأَصْحَابِ الْأَعْيَا .
سَأَذْهَبُ لِأَهْلِيَّ صَاحِبِي
الدَّيْكَ الْفَرِيفِ بِنَجَاتِهِ وَسَلَاتِهِ .
لَوْلَا لَطْفُ اللَّهِ ، وَعَيْنَايَةُ بِنَا ،
لَتَنَجَّحَتْ حَيَلَةُ التَّمَلَبِ الْمَكَارِ ،
وَلَسَكَانَ قَدْ ظَفِرَ بِالدَّيْكَ « كَاكَ »
وَحَرَمْنَا أَنْ نَرَاهُ دَائِمًا مَعَنَا ! »



لَمَّا ذَمَّ الْجَدْيُ النَّطَّاطُ لِنَهْيَةِ الدَّيْكَ الْفَرِيفِ ، قَالَ لَهُ :
« أَنَا فَرَحَانُ بِنَجَاتِكَ يَا صَدِيقِي الْكَرِيمِ . إِنَّ نَجَاتَكَ نَجَاةٌ لَنَا كُلُّنَا .
لَوْ تَسَكَّرَ مِنْكَ التَّمَلَبُ الْمَكَارِ ، وَظَفِرَ بِكَ ، لَطَعَمَهُ ذَلِكَ فِينَا كُلُّنَا ،
وَلَتَمَوَّدَ أَنْ يَفْتَدِيَّ عَلَيْنَا ، وَاحِدًا بِنَدِّ وَاحِدٍ ، كُنَّا أَحْسَنَ بِالنُّجُوعِ .
الدَّيْكَ الْفَرِيفُ شَكَرَ إِصْرَ الْجَدْيِ النَّطَّاطِ ، وَقَالَ لَهُ :
« إِنِّي مُتَّظِرٌ أَنْ أَرَكَ بِشُكْرَةٍ : مُوَعِدَ الْإِحْتِفَالِ بِبَيْدِ مِيلَادِي .
وَفِي الْمُوَعِدِ ، ذَمَّ الْجَدْيُ النَّطَّاطُ ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْعَنْبِ .

هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَلَحِ وَالْكُرْنَبِ

الْعِمَارُ النَّشِيطُ « تَوَلَّى » قَابَ
 الْخُرُوفِ الْوَدِيعِ « مَأْمَأُ » ، وَدَرَى
 مِنْهُ بِحِكَايَةِ الدِّيكِ « كَاكَ »
 مَعَ الثَّمَلِ الْمَسْكَارِ « عَوْعَوْ »
 وَكَيفَ نَجَا مِنْهُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ .
 الْخُرُوفُ الْوَدِيعُ « مَأْمَأُ » قَالَ :
 « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ شَارَكُكُمْ ،
 فِي نَجْدَةِ الدِّيكِ « كَاكَ » .
 لَوْ عَلِمْتُ ذَلِكَ ، لَذَهَبْتُ مَعَكُمْ ،
 لِأَنْطَحَ الثَّمَلُ الْمَسْكَارَ « عَوْعَوْ » ،
 إِذَا هَجَمَ عَلَى وَاحِدٍ مِنَّا . »



الْعِمَارُ النَّشِيطُ « تَوَلَّى » قَالَ لِصَاحِبِهِ الْخُرُوفِ الْوَدِيعِ « مَأْمَأُ » :
 « شُكْرًا لِلْبَقَرَةِ « مُسَمِدَةٍ » وَالْكَنْبِ « وَتَابِ » .. قَلَوْلَا وَجُودَهُمَا ،
 لَكَانَ الثَّمَلُ « عَوْعَوْ » أَنْفَرَدَ بِالدِّيكِ « كَاكَ » ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ ! »
 الْخُرُوفُ « مَأْمَأُ » قَالَ لِصَاحِبِهِ الْعِمَارِ النَّشِيطِ « تَوَلَّى » :
 « سَأَذْهَبُ بِكُرَّةٍ ، لِأَهْنَى الدِّيكِ « كَاكَ » بِنَجَاتِهِ ، وَبِمَعْدِ مِيلَادِهِ . »
 وَبِكُرَّةٍ ، ذَهَبَ الْخُرُوفُ « مَأْمَأُ » إِلَى الْإِخْتِفَالِ ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَلَحِ ،
 كَمَا ذَهَبَ الْعِمَارُ « تَوَلَّى » ، وَقَدْ حَمَلَ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنَ الْكُرْنَبِ .

هَدِيَّةٌ مِنَ الذُّرَّةِ وَالْمَوْزِ

الْبَقَرَةُ الطَّيِّبَةُ « مُسَمِّدَةٌ » ،
 فَرَحَانَةٌ بِمُشَارَكَتِهَا فِي الْعَمَلِ عَلَى
 نَجَاةِ الدِّيكِ الطَّرِيفِ « كَاكُ » .
 قَالَتْ لِلْكَلْبِ « وَثَّابُ » :
 « شُكْرًا لِلْعِمَارِ « تَوَلَّى » وَلَكَ ،
 عَلَى مُسَاعَدَتِكُمَا فِي هَزِيمَةِ ذَلِكَ
 الثَّمَلِ الْمَكَّارِ عَوَّعُو . »
 الْكَلْبُ الْوَفِيُّ « وَثَّابُ » قَالَ :
 « لَا شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ يُودَى .
 أَلَدَيْكَ الطَّرِيفُ أَخُونَا الْعَزِيزُ .
 حَقُّهُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَهُ مِنَ الشَّرِّ .



الْبَقَرَةُ الطَّيِّبَةُ « مُسَمِّدَةٌ » قَالَتْ لِصَاحِبِهَا الْكَلْبِ الْوَفِيِّ « وَثَّابُ » :
 « لَوْلَا ذَكَاءُ الدِّيكِ الطَّرِيفِ « كَاكُ » ، لَكَانَ قَدْ هَلَكَ . »
 الْكَلْبُ « وَثَّابُ » قَالَ لِصَاحِبَتِهِ الْبَقَرَةِ « مُسَمِّدَةُ » :
 « وَلَوْلَا اجْتِمَاعُنَا أَنَا وَأَنْتِ وَالْعِمَارُ ، لَمَا كَانَتْ هَزِيمَةُ الثَّمَلِ الْمَكَّارِ .
 لَا يَفْلِتُنَا عَدُوٌّ إِذَا كُنَّا بِمُتَّحِدِينَ . إِنَّ فِي اتِّحَادِنَا حِمَايَةً لَنَا . »
 الْبَقَرَةُ « مُسَمِّدَةُ » حَضَرَتْ وَمَعَهَا هَدِيَّةٌ مِنَ الذُّرَّةِ ، وَالْكَلْبُ « وَثَّابُ »
 وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْمَوْزِ ... وَاخْتَفَلَ الْجَمِيعُ بِعِيدِ مِيلَادِ الدِّيكِ الطَّرِيفِ .

نَشِيدُ السَّلَامِ

فِي اخْتِفَالِ عِيدِ الْمِيلَادِ ،
 حَاتِ حَمَامَةُ السَّلَامِ ،
 وَهَدَمَتْ صُحْبَةَ وَزِيرٍ لِلذِّكْرِ
 الظَّرِيفِ مَعَ الْفِرَاحِ ،
 فَرَحَانِينَ بِمِيزِ الْمِيلَادِ .
 الْأَسْحَابُ قَدَّمُوا هَدَايَاهُ
 وَتَمَوْا مَبْسُوطِينَ يَخْتُونُ
 الدِّيكَ الظَّرِيفُ « كَاكَ »
 أَشَدَّ نَشِيدَ السَّلَامِ .
 أَصْحَابُهُ يُرَدِّدُونَ النَّشِيدَ :



الدِّيكُ يَصِيحُ : يَا عَوْ عَوْ عَوْ : لَنْ نُنْشَاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : لَنْ نُنْشَاكَ
كَاكَ ، كَاكَ . قَرْنُ الْبَقَرِ ، يَتَعَسَّدَاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : يَتَعَسَّدَاكَ
كَاكَ ، كَاكَ . كَهَقَ حِمَارٌ ، حِينَ رَأَاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : حِينَ رَأَاكَ
كَاكَ ، كَاكَ . نَطَأَ السَّكَنَبُ ، عَمَّنْ قَفَاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : عَمَّنْ قَفَاكَ
كَاكَ ، كَاكَ . لَطَفَ اللَّهُ ، كَفَّ أَدَاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : كَفَّ أَدَاكَ
كَاكَ ، كَاكَ . أَبَدَا لَنْ تَرْجِعَ ، إِيَّاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : إِيَّاكَ أَبَدَا
كَاكَ ، كَاكَ . نَحْنُ جَمِيعًا لَا نَخْشَاكَ	(الْكُنْ يُرَدِّدُ) : لَا نَخْشَاكَ

(يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ)

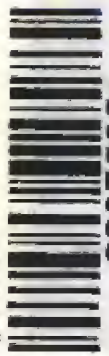
- ١ - ماذا عَلِمَتِ الْفَرَخَةُ مِنْ «الدُّيْكِ الظَّرِيفِ» ؟ وماذا قَالَتْ لَهُ ؟
- ٢ - ما هُوَ الْحَلْمُ الَّذِي أَخَافَ «الدُّيْكِ الظَّرِيفَ» ؟
وماذا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَرَخَةِ مِنْ حِوَارٍ حَوْلَ هَذَا الْحَلْمِ ؟
- ٣ - ماذا دَارَ بَيْنَ الدُّيْكِ الظَّرِيفِ وَالْفَرَاخِ ، حِينَ التَّقَى بِهَا ؟
- ٤ - ماذا قَالَ الشَّعْلَبُ «عَوَعَوْ» لِلدُّيْكِ الظَّرِيفِ ، لِيُزِيلَ خَوْفَهُ مِنْهُ ؟
- ٥ - ما الْحَدِيثُ الَّذِي دَارَ بَيْنَ الشَّعْلَبِ وَالدُّيْكِ حَوْلَ الْغَنَاءِ ؟
- ٦ - ما هِيَ الْحِيلَةُ الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا الشَّعْلَبُ لِيُخْدَعَ الدُّيْكِ الظَّرِيفَ ؟
- ٧ - ماذا قَالَ الدُّيْكَ ، حِينَ خَطَفَهُ الشَّعْلَبُ ؟ وَفِيمَ كَانَ يَفْكُرُ ؟
- ٨ - ما هِيَ الْحِيلَةُ الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا الدُّيْكَ لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الشَّعْلَبِ ؟
- ٩ - ماذا دَارَ بَيْنَ الشَّعْلَبِ وَالدُّيْكِ مِنْ حَدِيثٍ حِينَ نَطَّ عَلَى فَرْعِ شَجَرَةٍ ؟
- ١٠ - ما هِيَ الْأَسْبَابُ الَّتِي جَعَلَتِ الشَّعْلَبَ يَهْرُبُ ؟ وماذا قَالَ لَهُ الدُّيْكَ ؟
- ١١ - مَنْ الَّذِينَ حَضَرُوا الْإِحْتِفَالَ بِعِيدِ الْمِيلَادِ ؟ وَمَنْ كَانَ أَوَّلَ الْحَاضِرِينَ ؟
- ١٢ - ما الْحَدِيثُ الدَّائِرُ بَيْنَ الْوَزَةِ وَالدُّيْكِ ؟ وما هَدِيَّتُهَا لَهُ ؟
- ١٣ - ماذا قَالَ الْجَدِيُّ لِلدُّيْكِ ، وَهُوَ يَهْنِئُهُ ؟ وما هَدِيَّتُهُ إِلَيْهِ ؟
- ١٤ - ماذا دَارَ مِنْ حَدِيثٍ بَيْنَ «الْحِمَارِ النُّشِيطِ» وَ«الْخَرُوفِ الْوَدِيعِ» ؟
وماذا أَهْدَى كُلُّ مَنِهَا إِلَى «الدُّيْكِ الظَّرِيفِ» ؟
- ١٥ - ماذا دَارَ بَيْنَ الْبَقَرَةِ «مُسْعِدَةً» وَالْكَلْبِ «وَثَابٍ» ؟
وماذا أَهْدَى كُلُّ مَنِهَا إِلَى «الدُّيْكِ الظَّرِيفِ» ؟
- ١٦ - ماذا أَنْشَدَ الدُّيْكَ لِأَصْحَابِهِ فِي إِحْتِفَالِهِمْ بِعِيدِ مِيلَادِهِ ؟
وما اسْمُ النَشِيدِ ؟

هتتم كامل كسِيلاني

البيت الجديد
الأرنب العاصي
قاضي الغابة

حبّة الثّوت
حارسة النّهر
بطولة سوسنة

Bibliotheca Alexandrina
مكتبة الإسكندرية



0287565



مطبعة الكيلاني تُطلب من : مكتبة الكيلاني

٢٨ شارع البستان
باب اللوق

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر